العرب
الثلاثاء 2021/04/27
السنة 43 العدد 12043

مدرسة إيطالية تعلّم الحيوانات فن التمثيل

صارت الحيوانات تعيش بيننا، مثلها مثل بقية أفراد العائلة، وتعلمت من تصرفات البشر الكثير حتى أن بعضها شارك في أفلام سينمائية. لكن الطريف أنه صار بإمكانها أن ترتاد مدرسة لتتعلم فنون التمثيل وتتبوأ منزلة في عالم النجومية في السينما والإعلانات وحتى الموضة.

نجوم الكاميرا الجدد

ميلانو (إيطاليا) – "غالبا ما تولد أفضل الأفكار عن طريق الصدفة"، هذا ما حدث للإيطالية جوليا باسكواليتي التي بعثت مؤسسة "أنيمال سبوت ميلانو"، وهي وكالة متخصصة في تدريب الحيوانات على التمثيل والوقوف أمام الكاميرا.

وتعمل الوكالة على إعداد وتدريب الحيوانات لتصبح "ممثلة" تشارك في مشاريع فنية وعروض أزياء وإعلانات.

ويتم تدريب الحيوانات على يد موظفي الوكالة لتصبح محترفة في عالم الفن، وذلك بالكثير من العناية والاهتمام لدخول عالم السينما والإعلان.

وقالت باسكواليتي عن مشروعها الفريد من نوعه لمجلة "فوغ" للأزياء في نسختها الإيطالية "ظننت أنني سأصبح مدرّسة جامعية، لكن في النهاية وجدت نفسي في عالم الفن الذي طالما انجذبت إليه، وحضرت مواقع تصوير مختلفة، وهناك أدركت مدى النقص الموجود في مشاركة الحيوانات في المشاريع الفنية، سواء من جانب الرعاة أو من جانب المدربين".

وأكدت "لم يتم الاهتمام بالعلاقة مع الحيوان بشكل كاف، الأمر الذي انعكس أيضاً على الإبداع، وانطلاقاً من هذا الوعي طورت على مرّ السنين فكرة إنشاء الوكالة التي أصبحت بعد ذلك حقيقة واقعة".

وتقول إن الحيوانات الأليفة تتمتع بمهارات عديدة، وبعض هذه الحيوانات تقوم بحركات طريفة ومضحكة. كما أنها حيوانات سريعة التعلم فهي تستوعب أي "درس" يقدم لها من قبل البشر.

وتضيف أن الأمر الذي قد لا يعرفه الكثيرون هو أن إنجاز إعلان باستخدام الكلاب أو القطط أو الحيوانات الأخرى يتطلب الكثير من المهارات التي يقوم فريق الوكالة بتقديمها.

وتعتمد الوكالة على فريق من الأشخاص يتكون بشكل أساسي من النساء والمهنيين مثل المدربين والأطباء البيطريين والخبراء في مجال الأخلاق والترفيه.

وتقول مديرة المؤسسة "ما يوحدنا هو شغف واحد كبير بالحيوانات والطبيعة، يضاف إليه الإبداع، نحب دراسة كل مشروع، ونقترح أفضل حيوان يمكن إشراكه، ونعمل على إيجاد أنسب الحلول حتى تتشكل الأفكار وتصبح أكثر طموحا".

وعن الفريق النسائي الذي يشاركها عملية تدريب الحيوانات تقول باسكواليتي "إن وجود الأنثى ليس عرضيا، ويمزج بين المعرفة العلمية والقدرة على التعاطف مع كل حيوان من خلال احترام خصائصه التي تختلف باختلاف طبيعة وتاريخ كل حيوان. إن استخدام التحفيز أمر أساسي ، تمامًا كما هو الحال بالنسبة إلينا نحن البشر".

ويقوم عمل المؤسسة الإيطالية على اختيار الحيوانات المناسبة لكل مشروع فني، وتدريبها على التصوير من خلال رعاية واحترافٍ المدربين وتهيئتهم مشاهدَ تتطلب تمارين محددة للغاية.

تقول باسكواليتي "ليست كل الحيوانات مناسبة لجميع المشاريع، ففي بعض الأحيان لا يتعلق الأمر بالجمال بقدر ما يتعلق بالسهولة والاستعداد، وعليك أن تختمن أفضل طريقة للتواصل مع الحيوان الذي أمامك".

وتضيف "من المهم لدينا تنمية وتعزيز مهنة جديدة مصنوعة من الصبر والاعتراف بخصائص كل حيوان".

وتقول "نحن نود أن نحول عملاً تم القيام به حتى الآن بطريقة قاسية للغاية، من قبل الأشخاص الذين غالباً ما أساءوا معاملة الحيوانات، إلى مهنة تركز أولاً على حماية الحيوانات، بالإضافة إلى رغبتنا في نشر ثقافة الإبداع التي تتطور من خلال حب واحترام الطبيعة بكل عناصرها وكائناتها، مع الاهتمام خاصة بتربية الأجيال الجديدة. الأطفال اليوم غير قادرين على التعرف على الحيوانات لأنهم نادراً ما يكونون على اتصال مباشر معها".

وعلى مرّ أعوام تعاونت الوكالة مع علامات تجارية شهيرة مثل أرماني وبردا وبولجاري وإيترو وغيرها.

جزائري يترك تصليح الهواتف لاختراع أجهزة تحارب كورونا

الجزائر – استنفر المخترع الجزائري فوزي برحمة قدراته الفكرية والعلمية ليكون في الصفوف الأولى في مواجهة وباء كورونا، ما دفعه إلى التفكير في إيجاد بعض الوسائل والأدوات التي تُخفّف من وطأة هذه الجائحة، أحيانًا بصورة فردية، وأحيانًا أخرى بالانضمام إلى مجموعة من الباحثين والمخترعين.

وحقّق هذا المخترع المنحدر من ولاية مستغانم منذ بداية ظهور الجائحة ثلاثة ابتكارات؛ أوّلُها جهاز تعقيم السيارات ضد كورونا، وثانيها جهاز تنفس اصطناعي ذكي، أمّا الابتكار الثالث فيتمثل في تطبيق لمواجهة كورونا، وهي كلُّها ابتكارات توصّل إليها رفقة فريق بحث علميّ جزائريّ.

ومع أنّ رحلة هذا المخترع الشاب مع عالم الابتكار بدأت من تصليح الهواتف النقّالة وأجهزة الكمبيوتر، إلا أنّ طموحه دفعه إلى الهجرة إلى أيرلندا، ومن ثمّ إلى بريطانيا. وهناك حصل على العديد من التتويجات أبرزها لقب "أحسن مخترع شاب" بلندن (2015)، كما تُوّج كأفضل مسوّق للسلع الإلكترونية وأحسن مبتكر على مستوى بريطانيا، باختراعه شاحن الهواتف الذكية عن بُعد، وباستخدام الطاقة الشمسية.

لكنّ تلك النجاحات التي حقّقها برحمة خارج الجزائر لم تمنعه من التفكير في الوطن. ويقول لوكالة الأنباء العمانية في هذا الإطار "أبَيْتُ إلّا أنْ أعود إلى أرض الوطن من أجل مساندة المبدعين والمبتكرين الجزائريين من خلال إعطائهم أمل المثابرة والعمل بجدّ من أجل الوصول إلى المبتغى، لأنّ الحاجة تولّد الاختراع".

ويضيف "بعد رؤية مدى حاجة شبابنا وأطفالنا إلى من يدعمهم ليدخلوا إلى عالم الإبداع والابتكار، تولّدتْ لديّ فكرة تأسيس إطار أو بيئة تلمُّ شمل هؤلاء المبدعين والمبتكرين من أجل تكوين شبكة تواصل في ما بينهم تسهّل عليهم تجسيد أفكارهم من خلال تبادل الأفكار والأبحاث، ومرافقتهم في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع ومساعدتهم في تسويقها ليصبحوا رجال أعمال أو يتمّ الاستثمار في اختراعاتهم".

ويوضح أن هذه المساعي تمخض عنها تأسيس أول أكاديمية وطنية للإبداع والابتكار الجزائري في مطلع عام 2018، وهي تضمُّ العشرات من المخترعين والباحثين والشباب المبدعين.

ويؤكد برحمة أنّ الهدف من تأسيس هذه الأكاديمية هو "زرع بذور الأمل والعزيمة في صدور الشباب للتمسُّك بأهدافهم، والعمل على تحقيقها".

بلقيس فتحي تخلع زوجها

دبي – صدمت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي متابعيها بإعلانها أنها رفعت قضية خلع على زوجها رجل الأعمال السعودي سلطان عبداللطيف

في اتصال هاتفي مع الإعلامي صبحي عطري مقدم برنامج "أن.بي.سي ترندينغ" التلفزيوني.

وعن السر وراء عدم ظهورها مؤخراً رفقة زوجها قالت "أنا رافعة قضية خلع من فترة في المحاكم الإماراتية، والصراحة ما عندي تفاصيل أكثر ولا أقدر أتكلم أكثر في الموضوع".

وأشار عطري إلى أن بلقيس فتحي انتقلت للعيش في دبي. ولم يظهر سلطان عبداللطيف معها في نشاطاتها خلال الفترة الماضية.

وعن سبب انفصال بلقيس قال عطري إنه لا يطرح عادة هذا السؤال على المشاهير.

وتزوجت بلقيس في فندق أرماني داخل برج خليفة في 30 ديسمبر عام 2016، وأطلت بفستان زفاف من تصميم السعودية تيما عابد استغرقت خياطته أكثر من 1400 ساعة، ورصع بأكثر من 20 ألف حجر ماسي. أما العريس فارتدى الزي السعودي التقليدي في القسم الأول من الزفاف ثم بدلة من روبيرتو كفالي.

و تعرضت الفنانة اليمنية لموقف محرج للغاية خلال الحفل، بعد سقوط أجزاء من فستانها الخيالي الذي ارتدته في هذه المناسبة.

وأنجبت بلقيس ابنهما الأول تركي في 12 مايو 2018، وهو من تعتبره أجمل هدية لها في الدنيا. وكانت آخر صورة نشرتها بلقيس رفقة زوجها عبر حسابها على إنستغرام تعود إلى تاريخ 12 أكتوبر من العام الماضي، والتي علقت عليها بعبارة "شريكي في الجريمة".

أطفال لندن الفقراء يستمتعون بفرصة ركوب الخيل

لندن – وسط صخب وضجيج جنوب لندن يوجد نادي "ايبوني هورس" هو مدرسة فروسية على بعد 10 دقائق فقط سيرًا على الأقدام من محطة مترو الأنفاق حيث يتم منح أطفال من طبقات اجتماعية واقتصادية دنيا فرصة الاستمتاع بالفروسية.

وأعاد النادي مؤخرًا فتح إسطبلاته بعد أشهر من إغلاقها بسبب جائحة كورونا. وعادت خيوله الثمانية إلى إلى المدينة بعد فترة راحة طويلة خارج لندن في إيست ساري.

شاداي ماكليود (9 سنوات)، سعيد بعودته إلى السرج ، وقد عبر الفارس الصغير عن فخره بتنظيف الإسطبلات وتجهيز وجبات الخيول.

وقالت أخته زيون (13 عامًا)، كم هي محظوظة لكونها عضوة في النادي، "لن تعتقد أبدًا أن هذا قد يكون موجودا في وسط بريكستون"، في إشارة إلى الحي الذي كان معروفًا بالخلافات العرقية والجريمة وعنف العصابات.

ويعتبر النادي مؤسسة خيرية تعتمد على جمع التبرعات من أجل بقائها. وقد شهد النادي ارتفاعا في عدد الأطفال الراغبين في الانضمام إليه.

ولعبت راديكاناجار، كبيرة العاملين الشباب في نادي "ايبوني"، دورًا حيويًا في إبقاء الأطفال وعائلاتهم على اتصال بالنادي أثناء الوباء من خلال إدارة ورشات عمل افتراضية والتحقق من سلامتهم.

نخالة القمح مستقبل الوقود النظيف

موسكو – اكتشف علماء في جامعة تومسك الروسية، أن نخالة القمح يمكن استخدامها كوقود صديق للبيئة.

ووفقاً لمجلة ساينس دايريكت فإن هذه الطريقة "تساعد في تقليل انبعاثات الغازات وتقليل مدافن النفايات وتبسيط إنشاء الخلائط من أجل الاستخدام الفعال للطاقة للكتلة الحيوية".

وقالت الباحثة كانيبا إيبرايفا إنه "تم إضافة كربونات الكالسيوم إلى النخالة ونتيجة لذلك كانت بقايا الرماد على شكل مسحوق وهذا يشير إلى أنه عندما يتم حرق هذا الخليط سيتم تنظيف أسطح التسخين دون صعوبة". وهذا دفع المتخصصين إلى اختبار نخالة شركة دقيق وتبين أن أحد المنتجات الثانوية لطحن الدقيق ينتمي إلى أنواع وقود منخفضة الذوبان وأن الجزء المعدني من نخالة القمح يتكلس عند درجات حرارة أعلى من 675 درجة مئوية.

صباح العرب

حكيم مرزوقي

أصدقائي الأرمن.. «امسير» (محبتي)

كان لي شرف التعرف عن قرب إلى أصدقاء أرمن في كل من سوريا ولبنان، فكنت – أنا وهم – مثل أقليتين تأبيان الانقراض.. مع فارق بسيط، وهو أني، عكسهم، متسرّع وأهوج أحيانا، لم أنجح في إتقان مهنة يدوية والإبداع فيها كما يفعل الأرمن. لم أتحلّ بالصبر والمثابرة، ولا بالجاذبية التي كان عليها الفنان القصير العملاق شارل أزنافور.

لعبت الشطرنج فلم أصل إلى شهرة ديكران بيدروسيان، حاولت تعلم العزف فأحبط آرام خاتشادوريان من عزيمتي، وكتبت المسرح والقصة القصيرة فلم ألامس عبقرية وليام سارويان.

أما عن ثروة الملياردير الأرمني – الأميركي كرك كركوريان، وحتى دبلوماسية الروسي سيرغي كالانتاريان لافروف فأمران بعيدا المنال.

يستبق أصدقائي الأرمن أحيانا جيرانهم العرب فيتناولون أنفسهم بالتنكيت حول طريقتهم في التحدث باللغة العربية، إذ غالبا ما يعوضون ضمير المتكلم بالمفرد الغائب، وكأن الأمر يتعلق لاشعوريا بـ"إنكار الذات"، لكن غاب عن الكثيرين أن صاحب أول صحيفة عربية تصدر في إسطنبول سنة 1854 (مرآة الأحوال) كان أرمنيا من حلب اسمه رزق الله حسون، وأن مجموعة من نجوم الإعلام السوري كانوا من الأرمن مثل ميشيل قوشقجي وابنته ندى قوشقجي، وكذلك مهران يوسف الذي كان بالأصل أستاذا للغة العربية.

أما في الوسط الفني والثقافي السوري، فكانت لي صداقات دافئة مع أسماء قد يظنها الكثير غير أرمنية، وذلك لالتصاقها الشديد بثقافة المنطقة، مثل الممثل سلوم حداد، الذي أبدع في تجسيد شخصيات تاريخية كالزير سالم ونزار قباني.

هذا بالإضافة إلى الفنانة المتميزة لينا شماميان، والناقد الموسيقي فاهيه تمرجيان، وكذلك الصوت الساحر للراحلة ربى الجمال، وشادي جميل وقبله سمير حلمي. وكان الثلاثة الأخيرون قد استبدلوا أسماءهم الأرمنية بأخرى عربية كعلامة للمزيد من الاندماج والانصهار في النسيج الثقافي للمنطقة.

أما أستاذي وصديقي المخرج المسرحي مانويل جيجي، فقد تعلمت منه الكثير.. حتى طريقته في نسيان أسماء المقربين منه، والتي غدت موضوعا لرواية النوادر والطرائف.

تعلمت من هؤلاء بهجة الذهاب نحو الآخر، وتقبيل العالم بأكثر من فم، رغم الجراح التي بإمكانها أن تندمل، ولكن بعد جرأة الاعتراف وسماحة الاعتذار كما فعل المؤرخ التركي تانير أكشام، الذي قلّده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وسام الشجاعة لتأليفه كتابا يُثبت صحة ما ورد في برقيات عثمانية أمرت بتنفيذ الإبادة الأرمنية أثناء الحرب العالمية الأولى.

اليوم وبعد ما يزيد عن القرن و6 سنوات من تلك المجزرة الفظيعة، هاتفت صديقي الذي كنت أظنه نسّاء مانويل جيجي في ذكرى إحياء إبادة مليون ونصف أرمني، فصحح معلوماتي بقوله إن الشهيد الذي يحمل رقم 1.500.001 هو هرانت دينك.